[190] حتى أصبح، فخرج يصلي بأصحابه الغداة، فقال: اللهم اشف عليا وعافه فإنه أسهرني الليلة. قال علي عليه السلام: فكأنما نشطت من عقال (1)، فقمت وخرجت إلى المسجد، فلما رآني قال: أبشر يا علي إني لم أسأل الله تعالى فيك شيئا إلا أعطيته (2). 9 - ومن " الكتاب " أيضا بالاسناد، عن الحسين بن علي، عن أمه فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين سلام الله عليها، قالت: نزلت على سيدي صلوات الله عليه قراءة هذه الآية (لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا) (3) قالت: فاطمة فجئت وهبت النبي صلى الله عليه وآله أن أقول له: يا أباه، فجعلت أقول: يا رسول الله فأقبل علي وقال: يا بنية لم تنزل فيك ولا في أهلك من قبل، قال: أنت مني وأنا منك، وإنما نزلت في أهل الجفاء، وإن قولك يا أباه أحب إلى القلب وأرضى للرب. ثم قال: أنت نعم الولد، وقبل جبهتي ومسحني من ريقه، فما احتجت إلى الطيب بعده (4). 10 - ابن بابويه في " أماليه " باسناده عن محمد بن الفيض بن المختار (5)، _____ (1) العقال: الحبل الذي يشد به البعير في وسط ذراعه، ونشطت من عقال أي خرجت منه. (2) أخرج في البحار ج 38 / 314 رواية عن كتاب سليم بن قيس مضمونها مضمون هذه الرواية. (3) سورة النور: 63. (4) أخرجه المصنف أيضا في تفسير البرهان ج 3 / 154 ح 1. عن " المناقب الفاخرة " وأخرج الحديث ابن شهر اشوب في المناقب ج 2 / 320، وقال: القاضي أبو محمد الكرخي في كتابه عن الصادق عليه السلام، قالت فاطمة: لما نزلت: " لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا " هبت رسول الله أن أقول له: يا أبة، فكنت أقول: يا رسول الله، فأعرض عني مرة واثنتين أو ثلاثا. ثم أقبل علي فقال: يا فاطمة إنها لم تنزل فيك ولا في أهلك، ولا في نسلك، أنت مني وأنا منك، إنما نزلت في أهل الجفاء والغلظة من قريش أصحاب البذخ والكبر، قولي: يا أبة فإنها أحيى للقلب وأرضى للرب. (5) محمد بن الفيض بن المختار: الجعفي الكوفي كان من أصحاب الصادق عليه السلام وكان والده = _____